[213] 12 - معنى الحديث في كلام الرسول صلى ا عليه وآله لقد جاء معنى هذا الحديث ضمن حديث يدل بوجوه عديدة على امامة أهل البيت عليهم السلام، بحيث لو تأمله عاقل لم يخالجه أي شك في دلالته على مطلوب أهل الحق، وقد روى ذلك الحديث الهمداني في [مودة القربى] والبلخي القندوزي: " عن علي قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل ا المتين فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده، فانهم خلفائي وأوصيائي وحجج ا على خلقه بعدي وسادة [سادات] أمتي وقادة [قادات] الاتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبي وحزبي حزب ا، وحزب أعدائهم حزب الشيطان " 1. 13 - الحديث مع حديث الاشباح لقد جاء هذا الحديث مع حديث الاشباح الخمسة بنهج يدل بوضوح على امامة أهل البيت عليهم السلام. وهو ما رواه صدر الدين الحموئي بسنده " عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال: لما خلق ا تعالى أبا البشر ونفخ فيه من روحه، التفت آدم يمنة العرش فإذا نور خمسة أشباح سجدا وركعا، قال آدم: يا رب هل خلقت أحدا من طين قبلي ؟ قال: لا يا آدم. قال: فمن هؤلاء الخمسة الذين أراهم في هيئتي وصورتي ؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك، لولاهم ما خلقتك ولولاهم ما خلقت الجنة ولا النار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة ولا الانس ولا الجن، هؤلاء خمسة شققت لهم خمسة أسماء من أسمائي _____ 1) ينابيع المودة ص 258. _____